

14/05/2019 صحافة وإعلام

صحيفة العرب : الفصائل الجهادية بشمال سوريا تخشى تعرضها لخديعة تركية قطرية جديدة



وسط تخاذل تركي واضح امام الهجوم العنيف لقوات النظام وحليفه الروسي على المناطق المشمولة بالتفاهمات الروسية- التركية بشمال غرب سوريا، بدأت المخاوف تساور الفصائل الجهادية من تعرضها لخديعة جديدة من الداعم التركي- القطري، الذي سبق له ان تركها وحيدة امام آلة النظام العسكرية في معارك حلب والغوطة، خاصة ان أنقرة لم تحرك ساكنا حيال تقدم الجيش في مناطق الفصائل بريف حماة وجنوب إدلب.

وقالت صحيفة العرب، يستمر جيش النظام بدعم روسي هجومه على ريف إدلب الجنوبي والمناطق المحيطة، وسط حالة من الارتباك في صفوف الفصائل، وجبهة النصرة، المسيطرة على المنطقة، خاصة ان الضامن التركي يلتزم اضعف المواقف امام هذه الهجمات.

واضافت الصحيفة، باتت الفصائل الجهادية، تجد نفسها أمام سيناريو مشابه للغوطة الشرقية، حينما تعرضت لخديعة من القوى الداعمة لها تركيا و قطر، حيث راهنت الفصائل حينها على الدولتين للتصدي لهجوم جيش النظام، خاصة ان الغوطة كانت مُدرجة ضمن اتفاق خفض التصعيد وفق مسار أستانا بضمانة روسية- تركية- إيرانية، لكن تركيا وقطر عملت على إضعاف الفصائل، ودفعت بكل فصيل بشكل منفرد لإجراء التسويات مع الروس، لينفرط عقد الفصائل بالاستسلام والانسحاب إلى إدلب.

وتابعت الصحيفة، يرى مراقبون أن الشك بدأ يتسرب لهذه الفصائل ، من أن تركيا سوف تتخلى عنهم، في حال أصرت موسكو على استمرار العملية العسكرية الجارية بشمال غرب سوريا، حيث ان أنقرة لاعتبارات كثيرة ليست في وارد مواجهة الشريك الروسي عسكريا وسياسيا.

☒